[68] منجح بن رياح (1) مولاي بنتك فلانة، ولا ترده - إلى أن قال: - ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا كان من أهل اليمامة يقال له: جويبر، أتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) منتجعا للاسلام فأسلم وحسن اسلامه، وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا، وكان من قباح السودان - إلى أن قال: - وإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) نظر إلى جويبر ذات يوم برحمة له ورقة عليه فقال له: يا جويبر لو تزوجت امرأة فعففت بها فرجك وأعانتك على دنياك وآخرتك، فقال له جويبر: يا رسول ا بأبي أنت وامي، من يرغب في فو ا ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال، فأية امرأة ترغب في ؟ فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا جويبر ان ا قد وضع بالاسلام من كان في الجاهلية شريفا، وشرف بالاسلام من كان في الجاهلية وضيعا، وأعز بالاسلام من كان في الجاهلية ذليلا، وأذهب بالاسلام ما كان من نخوه الجاهلية وتفاخرها بعشايرها وباسق أنسابها، فالناس اليوم كلهم أبيضهم وأسودهم وقريشهم وعربيهم وعجميهم من آدم، وان آدم خلقه ا من طين، وان أحب الناس إلى ا أطوعهم له وأتقاهم، وما أعلم يا جويبر لاحد من المسلمين عليك اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى منك وأطوع، ثم قال، انطلق يا جوير إلى زياد بن لبيد فانه من أشرف بني بياضة حسبا فيهم، فقل له: اني رسول رسول ا (صلى ا عليه وآله) إليك، وهو يقول لك زوج جويبرا بنتك الدلفاء الحديث، وفيه انه زوجه اياها بعد ما راجع النبي (صلى ا عليه وآله)، فقال له: يا زياد، جويبر مؤمن والمؤمن كفو المؤمنة، والمسلم كفو المسلمة، فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه. (25056) 2 - وعن بعض أصحابنا، (عن علي بن الحسن بن الصالح التيملي) (1)، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن رجل، عن أبي

_____

(1) في المصدر: رباح. (2) الكافي 5: 343 / 2. (1) في المصدر: علي بن الحسين بن صالح التيملي. (*)

_____